

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوفورة بومرداس
كلية الآداب واللغات

بجز عم تعلم العربية

ينظم قسم اللغة العربية بالتنسيق مع مخبر علم تعليم
العربية بالمدرسة العليا للأساتذة ببورريعة
**الملتقى الوطني الأول بمناسبة يوم العلم
الموسوم بـ**

المتجاسة اللغوية لجمعية العلماء المسلمين
الجزائر بين إبان الفترة الاستعمارية وبعدها
ودورها في الحفاظ على اللغة العربية

يومي 16-17 أفريل 2023

حضوريا وعن بعد

تحت إشراف:

د.الوناس نصيرة، أ.د. بن زروق سامية



لقد شكّل مسعى المشروع الإصلاحي لجمعية
العلماء المسلمين الجزائريين تحقيق نهضة فكرية
توعوية شاملة، وهي نهضة تتوقف على تكوين
أفراد الجزائري، ولم يتأتى ذلك إلا من خلال
المقومات الوطنية التي تعكس هوية الأمت، وهي
الإطار شكلي الحفاظ على الثوابت الشخصية
سبب تفعيل نشاطها الإصلاحي.

وباعتبار اللغة العربية أهم مقوم من مقومات
التي شخصية الوطنية، خاصة وأنها لغة ذات بعد
فكري المجتمع الجزائري؛ فهي لغة العقيدة، ولغة
القرآن الكريم، وعنوان الوحدة الوطنية، لذلك
سعت جمعية العلماء إلى المحافظة عليها في ظل
الفرنسية، وترقية استعمالها في المجتمع الجزائري،
من خلال انتهاج سياسة لغوية أقامتها هي تعليم
اللغة العربية وعلومها، وتأسيس علوم القرآن
والحديث، باعتبارها يمثلان أعلى مستويات البلاغة
العربية.

إشكالية الملتقى:

تأسيسا على ما سبق انبثقت فكرة الإعداد لهذا
الملتقى الذي سيترامن ومناسبة يوم العلم؛
لنباشق مجموعة من الإشكالات المحورية، التي
تلخصها في النقاط التالية:
- ما هو الواقع الحقيقي للغة العربية إبان الفترة
الاستعمارية؟ وقبل نشأة جمعية العلماء
المسلمين؟
- ما هي السياسة اللغوية التي انتهجتها جمعية
العلماء المسلمين في الحفاظ على اللغة العربية
وترقية استعمالها إبان الفترة الاستعمارية؟
- ما هي صلاحية تلك السياسة اللغوية حديثا في
ظل التغييرات اللغوية الراهنة؟

مقدمة

عاشت الجزائر ويلات الاستعمار الفرنسي أكثر من قرن
وربع، هذا الاستعمار الغاشم الذي حاول جاهدا من وطئت
قدمه البلاد استنزاف جميع المخزرات، وتسخير الشعب
لخدمته، ولم تقف مساعبه عند هذا الحد بل تجاوزته إلى
طمس معالم الهوية الشخصية، واجتثاث جميع المقومات
الوطنية التي تشكل هوية الأمت وعامل التناقل، وحدثها،
من دين، ولغة، وتاريخ، وعادات وتقاليد.... في ظل مشروع
الفرنسية للتشامل للجزائر، وهذا كله وفق قاعدة استعمارية،
استعمارية، مخطط لها في أبعادها المستقبلية على المدى
القصير والطويل، لذلك عمل المستعمر على تضيق نشاط
الدعاة، ومحاربة المثقفين بسجنهم، أو نفيهم، أو قتلهم،
وغلق المدارس والكتاتيب، ونشر التعليم بالفرنسية على
أوسع نطاق.

وفي ظل هذا الواقع المسالوي، وما كان يختم على
المجتمع من أفكار باطلة، لاحت في الأفق بواعت
النهضة الإصلاحية، التي استهدفت مختلف مجالات
الحياة؛ حيث برزت إلى الوجود تواد وجمعيات ثقافية،
رافقتها ظهور أعلام وشخصيات وطنية، اهتمت بنشر
ثقافة الوعي والإرشاد. وفي هذا الإطار يأتي الحديث
عن الفكر التثويري لهؤلاء المصلحين، الذي أتى أكمله
بتأسيس جمعية العلماء المسلمين في النصف الأول من
القرن العشرين، وتحديدًا سنة 1931.
جمعية العلماء هي جمعية إسلامية ظهرت إلى
الوجود بعد مسيرة قرن من الوجود الاستعماري
للجزائر، وقد أسهمت بشكل كبير في تسيير تاريخ جديد
للأمة الجزائرية من خلال غنها ثورة ثقافية حضارية،
بنت على قاعدة إصلاحية مست مختلفة جوانب الحياة،
كانت الباعث فيما بعد لتفجير الثورة المسلحة وتحقيق
الاستقلال.

(بومرداس) د.عماري هدي (بومرداس) د.طهراوي نعيمة
(الجزائر 02) دمكتاسي صافية (بومرداس) د.ستوسي
زينعة (بومرداس) د.قصابي صليحة (برج بوعريج)
د.الوالي سعاد (برج بوعريج) د.بوفوررة سامية
(بومرداس) د.نجاري سهام (بومرداس)

رئاسة اللجنة التنظيمية:

د.أسيا نعماني

أعضاء اللجنة التنظيمية:

أ.الحباس بلال / أ.صغير حميد / أ.سلام بونس / أ. بن
عرب رايح / أ.واضح عبد العزيز / أ.قادي مريم / أ.مرجان
راضية / أ.بن عرب فتيحة / أ.حجبار رادية / أ.زيد المال
نصيرة / أ.سعدو هبة / أ.ليماني شفيعة / أ.مازوني فريزة /
أ.حشلاف فطيمة / أ.أكسيل حسينة / ط.د.مهدي محمد
الأمين / ط.د.حفاف مريم / ط.د.ريال فتيحة.

المسؤول التقني:

د.قدور هشام

تواريخ هامة

تاريخ الإعلان عن الملتقى: 12 نوفمبر 2022.
آخر أجل لإرسال الملتخصات: 20 ديسمبر 2022.
الرد على الملتخصات المقبولة: 31 ديسمبر 2022.
آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 31 مارس
2023.
تاريخ انعقاد الملتقى حضوريا: 16 أبريل 2023.
تاريخ انعقاد الملتقى بتقنية التحاضر عن بعد:
17 أبريل 2023. في رحاب قسم اللغة العربية، كلية
الآداب و اللغات، جامعة بومرداس.
ترسل الملتخصات والمداخلات إلى البريد الإلكتروني:
ibnbadis1931.lingue@gmail.com

سؤال الهوية اللغوية لدى جمعية العلماء، ودورها في
الحفاظ على اللغة العربية والنهوض بها في حقول
التعليم.

-السياسة اللغوية المنهجية لجمعية العلماء المسلمين
في سبيل الرقي باللغة العربية إبان الفترة
الاستعمارية.

حساعي جمعية العلماء في ترقية اللغة العربية بعد
الاستقلال.

-النظر في إمكانية تحيين السياسة اللغوية للجمعية.
-اللغة العربية في الإنتاجات الأدبية لرجال الجمعية.

رئاسة اللجنة العلمية:

د/ الوناس نصيرة د/ بن زروق سامية

أعضاء اللجنة العلمية:

أ.د.لبصير نور الدين (بومرداس) أ.د. شنوفي ميلود
(بومرداس) أ.د. زلاقي رضا (بومرداس) أ.د.بن عياد خليفة
(بومرداس) أ.د.شفيزي فتيحة (بومرداس) أ.د.بن ضحوي
خيرة (بومرداس) أ.د.صياف فاطمة الزهراء (بومرداس)
د.صالحي علي (بومرداس) د.هون علي سعيد (بومرداس)
د.بورزون عبد الرحمن (بومرداس) د.الزيتوني عبد الغني
(بومرداس) د.فاسي الجيلالي (بومرداس) د.فريحة محمّد
(بومرداس) د.هشام قدور (بومرداس) د.حرزي فايزة
(تيبازة) د.صبيد أحمد (بومرداس) د.سعدودي سعيدة
(بومرداس) د.جمعي عائشة (المدية) د.حنطالي زوليفة
(المدية) د.بوشريط وهبة (المدية) د.تومي سعيدة
(البويرة) د.بوقزولة نجاة (بومرداس) د.مغاوي نجوى
(بومرداس) د.جيلي هدية (بومرداس) د.محصول سامية
(بوزريعة) د.دراجي صافية (بومرداس) د.علويات سامية

سما هي السبل الكفيلة بإعادة تفعيل مساعي
المشروع الإصلاحي لجمعية خدمة اللغة القرآن؟

أهداف الملتقى:

- التعرف على الواقع العام في الجزائر الذي أثمر
تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.
-التعريف بجمعية العلماء وبزعمائها، ودورهم
الإصلاحي في المجتمع الجزائري إبان فترة
الاستعمار الفرنسي.
-التعريف على أهداف تأسيس جمعية العلماء
المسلمين، وعلى مختلف الوسائل التوعوية التي
وظفتها في تادية مهامها الإصلاحية.
-التعريف على مساعي جمعية العلماء المسلمين
الجزائريين في الحفاظ على اللغة العربية، وذلك
من خلال تعميق سؤال الهوية اللغوية عندها في
ظل السياق التاريخي الذي ظهرت فيه إلى
الوجود، والحديث عن السياسة اللغوية التي
انتهجتها في مسعاها، وإمكانية تحيينها في
الحاضر.
- إرشاد الناشئة إلى ضرورة الحفاظ على مساعي
الجمعية.
-تحديد النتائج الملموسة التي حققتها جمعية
العلماء المسلمين في خدمة اللغة العربية قديما
وحديثا.

محاو الملتقى:

التعريف بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين
وغيرهيينها.
- دار جمعية العلماء في ترسيخ ثوابت الأمة.
- تطور الإصلاحي لجمعية العلماء المسلمين:
الاصلاح التعليمي الاجتماعي، السياسي....
تق اللغة الصاعدة في المجتمع الجزائري قبل
الجمعية